

وفى سنة ثمان وستين وسبعمائة:

عاد الأمير منكلى بغا الشمسى إلى نيابة حلب عوضاً عن جرحى الناصرى، وأنشأ
جامعه المعروف به بحلب داخل باب قنشرين.

وفىها: توفى الشيخ جمال الدين أبو بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن
ابن نباتة المصرى الفارقى بالقاهرة، ومن شعره:

يا عائين تعلقنا لغيدتهم بطيب لهو ولا والله لم يطب
ذكرت والكأس فى كفى لياليكم فالكأس فى راحة والقلب فى تعب
وأنشد بعض أصحابه بدمشق:

لما تبدى فى حنين تجاريا كبدى وعينى
يا عجب لها من غزوة جاءت بيدى فى حنين
فأنكرت عليه الجمع بين المضر والطاهر، وأنشدت بدلها فى المعنى والقافية:
وبدر فى حنين جاء يسطو بسيف الخط والقد الردينى
فأنى تنكر القتلى وبدر أتانا وهو يخطر فى حنينى

وفى سنة تسع وستين وسبعمائة:

راد نهر حلب زيادة عظيمة لم يبلغ قبلها مثلها، وأصبحت منه بيوت لا أثر لها،
وقلع كثيراً من الأشجار، وأنشد فيه المولى القاضى بدر الدين الحسين بن عمر بن
حبيب:

لما طمى فوق ولم يأت بسبب بل بسيل غزير
قالت الأشجار من حوله مهلاً فقد ردت علينا كثير

وفىها: نقل منكلى بغا الشمسى إلى مصر أتاك الجيوش بها، واستقر عوضه فى نيابة
حلب الأمير طيبغا الطويل، ثم قبض على الأمير بيدمر واستقر عوضه بدمشق الأمير
منجك.

وفى سنة سبعين وسبعمائة:

توفى طيبغا الطويل نائب حلب، قيل بسم دسه إليه المصريون حين بلغهم أنه قصد
المخامرة، واستقر فى نيابة حلب أسنبغا الكبير الأبوكبرى، ثم طلب إلى مصر، واستقر